

تاج العروس من جواهر القاموس

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَالرَّجُلُ أَيضاً : الرَّاجِلُ وَأَيْضاً :
الْكَامِلُ يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ أَيْ رَاجِلٌ . وَهَذَا رَجُلٌ : أَيْ كَامِلٌ كَمَا فِي الْعَرَبِيِّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ وَهُمْ الرِّجَالَةُ . وَفِي
الْمُحْكَمِ : وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ صِفَةً يَعْنِي بِهِ الشَّدَّةَ وَالْكَمَالَ وَعَلَيْهِ أَجَازُ
سَيِّدَوَيْهَ الْجَرَّ فِي قَوْلِهِمْ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَجُلٍ أَبْوَهُ . وَالْأَكْثَرُ
الرَّفْعُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : وَإِذَا قُلْتَ : هُوَ الرَّجُلُ . فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ
كَمَالَهُ وَأَنْ تُرِيدَ كُلَّ رَجُلٍ تَكْلِامَ وَمَشَى عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ رَجُلٌ لَا
تُرِيدُ غَيْرَ ذَلِكَ الْمَعْنَى . ج : رَجَالٌ وَرَجَالَاتٌ بِكسْرِ هَا مِثْلُ جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ
وَقِيلَ : رَجَالَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ
أَيِّ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ " وَقَالَ سَيِّدَوَيْهَ : لَمْ يُكَسِّرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَبْنِيَةِ
أَدْنَى الْعَدَدِ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا : أَرْجَالٌ وَقَالُوا : ثَلَاثَةُ رَجُلَةٍ
جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ وَنَظِيرُهُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ جَعَلُوا لِفَعَاءِ بَدَلًا مِنْ
أَفْعَالٍ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ : رَجُلَةٌ وَهُوَ أَيْضاً اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ
فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّ رَجُلَةً مُخَفَّفٌ
عَنْهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : جَمَعُوا رَجُلًا رَجُلَةً كَعَرَبِيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ :
جَمْعُ رَجُلٍ : مَرَجُلٌ زَادَ الْكِسَائِيُّ : وَأَرَجِلُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ :

أَهَمَّ بَنِيهِ صَيِّفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ ... وَقَالُوا تَعَدَّ وَاعْزُ وَسَطَ
الْأَرَجِلِ يَقُولُ : أَهَمَّتْهُمْ نَفَقَةٌ صَيِّفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لِأَبِيهِمْ :
تَعَدَّ أَيِ انْصَرَفَ عَنَّا . وَهِيَ رَجُلَةٌ قَالَ :
كُلُّ جَارٍ طَلَّ مُغْتَبِطًا ... غَيْرَ جِيرَانِ بَنِي جَبَلَةٍ .
خَرَّ قُورًا جَيْبَ فِتَاتِهِمْ ... لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةِ الرَّجُلَةِ كَنَى
بِالْجَيْبِ عَنِ الْفَرْجِ وَقَيَّدَهُ الرَّاجِلُ فَقَالَ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ إِذَا
كَانَتْ مُتَشَبِّهَةً بِالرَّجُلِ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهَا . قُلْتُ : وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ : أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ رَجُلَةً الرَّأْيِ أَيْ رَأْيُهَا رَأْيُ الرَّجَالِ .
وَتَرَجَّلَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ كَالرَّجُلِ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهَا . وَرَجُلٌ بَيِّنُ
الرَّجُولِيَّةِ وَالرَّجُلَةِ وَالرَّجُولِيَّةُ بَضْمٌ هِنْ الْأُولَى عَنِ ابْنِ

الأعرابيَّ والرَّجُلِيَّةَ والرَّجُلَةَ والرَّجُلِيَّةَ بضمَّ هـنَّ الأُولَى عن
ابن الأعرابيَّ والرَّجُلِيَّةَ بالفتح وهذه عن الكسائيَّ كما في التَّهَذُّبِ
قال ابنُ سَيِّدَه : وهي من المَصَادِرِ التي لا أفعالَ لها وقال الرَّاغِبُ : قوله
تعالى : " وجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى " وقوله تعالى : " وقالَ
رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَأَلَوْنِي بِهِ الرَّجُلِيَّةُ وَالْجَلَادَةُ . وهو
أَرَجَلُ الرَّجُلَيْنِ أي أَشَدُّهُمَا وفي التَّهَذُّبِ : فيه رَجُلِيَّةٌ ليستَ في
الآخِرِ وقال ابنُ سَيِّدَه : وأُراهُ من بابِ أَحْنَكِ الشَّائِنِ أي أَرْسَه لا فِعْلَ له
وإنَّما جاءَ فِعْلُ التَّعَجُّبِ من غيرِ فِعْلٍ . حكى الفارسيُّ : امرأَةٌ
مُرَجِلٌ كمُحْسِنٍ : تَلَدُّ الرَّجَالِ وإنَّما المَشْهُورُ : مُذَكَّرٌ كما في
المُحْكَمِ . وبُردٌ مُرَجَّلٌ كمُعْطَّمٍ : فيه صُورٌ كصُورِ الرَّجَالِ وفي
العُبابِ : ثَوْبٌ مُرَجَّلٌ أي مُعْلَمٌ قال امرؤُ القَيْسِ :
فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا ... عَلَى إِثْرِنَا أَذِيَالُ مِرْطٍ
مُرَجَّلٍ